mroftalp htehaB ni knil muideM

41- مناهج المفسرين)مشجر(| تفسير ابن أبي حاتم

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه اتبع سنته الى يوم الدين. اللهم علمني ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:00

ايها الاخوة وايتها الاخوات سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله في هذا اللقاء مع مادة مناهج التفسير ونواصل فيها ما تحدثنا عنه وسنتناول فيها دراسة لاهم المؤلفات في التفسير بالاثر. نحن عرفنا ان التفسير بالاثر هو كل تفسير نقل - 00:00:12

جاء تفسيره في القرآن كل تفسير للقرآن الكريم جاء تفسيره في القرآن او في السنة الصحيحة او في اخوان الصحابة والتابعين الثابتة ولا يعني ان كل ما جاء مرويا من هذه الطرق التي ذكرناها ان تكون مقبولة الا القرآن الكريم - 00:00:37

وان تفسير القرآن بالقرآن امر يعترض عليه ولا يناقش فيه اما تفسير القرآن بالسنة او باقوال الصحابة والتابعين كما تقدم معنا لابد من التمحيص والنظر والتأمل لانه دخله الوضع ودخلوا اسباب كثيرة اثرت فيه وفي ضعفه. فليس كل ما جاءنا - 00:01:01

اه نقبله فقد يوجد فيه الوضع الاحاديث الموضوعة في اسرائيليات قد نجد حذف اسانيد كثيرة لا نستطيع التمييز في قبولها او ردها فهناك مؤلفات كثيرة الفت في التفسير بالاثر نلقي نظرة سريعة عليها على هذه المؤلفات من اعظم هذه المؤلفات واشهرها تفسير القرآن العظيم - 00:01:25

لابن ابي حاتم المؤلف هو ابو محمد محمد ابن عبد الرحمن بن محمد بن ادريس الرازي ابوه ابو حاتم رجل معروف محدث حافظ مشهور اسمه عبد الرحمن ابن محمد الرازي. المعروف بابي حاتم. وهذا ابنه - 00:01:52

ابن ابي حاتم ولد ابن ابي حاتم سنة مئتين واربعين من الهجرة وتوفي سنة ثلاثمئة وسبعة وعشرين رحل في طلب العلم مع ابيه ولازم اباه ابا حاتم واخذ عنه علم غزير - 00:02:20

ونتنقل معهم في البلدان وكان واسع الاطلاع والحفظ اصنف في الفقه والعقيدة والحديث وسمع من ابيه ومن غير ابيه ومن مثل ابي زرعة ومثل احمد ابن سنان القطان وغيرهم هذا هو ابن ابي حاتم - 00:02:40

باختصار اما تفسيره تفسيره المعروف بتفسير القرآن العظيم. تفسيره تفسير بالاثر الاثر الخالص وهو يفسر القرآن في اقوال الصحابة او الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. فيجمع الروايات التفسيرية المسندة الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:02

او الى الصحابة او التابعين ويريدهم في تفسير القرآن في تفسير الايات القرآنية فلذلك لا يمكن ان تكون هذه الروايات ان صحت على غير منهج وطريق السلف الذين هم على ما عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:26

صحابته الكرام. اما هو فهو على عقيدة اهل السنة والجماعة رجل كان على عقيدة سلفي صالحة عقيدة اهل السنة والجماعة صنف كتابا كتاب السنة والرد على الجهمية طبع اه هذا الكتاب تفسيره - 00:03:43

الذي هو تفسير بالاثر وبالروايات المرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم او الموقوف عن الصحابة والتابعين هذا التفسير هل هو موجود عند وصل الينا او لم يكن موجود الصحيح ان تفسيره وجد ولكنه لم يكن كاملا - 00:04:08

وانما هو جزء من تفسيره. وجزء اخر فقد ولذلك قام الدكتور احمد الزهراني بتحقيق جزء منه وهو سورة البقرة في رسالة الدكتوراة في جامعة ام القرى بمكة قام ايضا حكمة البشير بتحقيق المجلد الثاني او الجزء الثاني وهو سورة ال عمران - 00:04:29

وبقية اجزائه الموجودة وان لم تكن كاملة سجلت ايضا في رسائل علمية في جامعة ام القرى والتفسير لم يكن موجودا بالكامل وانما

وجد اجزاء منه قام بعض طلبة العلم اخراج تفسير لابن ابي حاتم - 00:04:57
تفسيرا كاملا من اول قرآن الى اخره تبنت مكتبة نزار نزار الباز اه نشر هذا الكتاب وقاموا بتحقيقه اه اسعد الطيب وطبع هذا الكتاب عام عام الف واربع مئة تسعة عشر - 00:05:22
وهذا ليس هو الاصل ليس هو الاصل الذي سبق ذكره. وانما هذا قام هؤلاء بجمعهم من كتب التفسير ونقلوه من كتب التفسير وكتب اهل العلم. فكانوا ينظرون مثلا في تفسير ابن كثير مثلا - 00:05:43
فانه اه يذكر ينقل كثيرا من تفسير ابن ابي حاتم وصاحب الدر المنثور السيوطي ينقل كثيرا من تفسير ابن ابي حاتم فهم لما اطلعوا على هذه الكتب كتب التفسير ورووا ووجدوا انهم يروون او يذكرون او ينقلون عن - 00:06:02
ابن ابي حاتم يقول روى ابن ابي حاتم في تفسيره فينقلون هذه الروايات نقلوها واستخرجوها من هذه الكتب ووضعوها هذا الكتاب وسموه تفسير ابن ابي حاتم وليس هو الاصل الذي الفه المؤلف وانما هي روايات منقولة ومجموعة من كتب - 00:06:22
اه التفسير ويمكننا ان نلخص منهج اه منهجه في تفسيره آآ الذي وجد فهو وضع مقدمة ثم فسر البقرة وال عمران او فسر الفاتحة والبقرة وال عمران ثم استمر في تفسير القرآن الكريم - 00:06:44
لكنه لم لم يوجد بكامله بدأ كتابه بالمقدمة ذكر فيها سبب تأليفه للكتاب وبين فيها منهجه الذي سار عليه اه في هذا الكتاب وذكر فيها اسانيده الى الائمة الذين اه اورد اثارهم في تفسيره - 00:07:03
وقد تميز هذا التفسير بمزايا كثيرة منها انه يعد تفسير ابن ابي حاتم خير مثال للتفسير بالاثر خير مثال التفسير باثر مما حدا بكثير ممن جاء بعده ممن صنف في التفسير بالاثر ان يقتبس منه وان يستفيد منه - 00:07:26
البغوي وابن كثير والسيوطي وغيرهم فهذه ميزة كبيرة لهذا التفسير انه آآ الميزة الثانية انه حفظ لنا كثيرا من تفاسير السلف وكثيرا من التفاسير المفقودة مثل تفسير سعيد ابن جبير - 00:07:47
تفسير مقاتل بن حيان وغيرهم كانت التفاسير موجودة لكنها فقدت كان الطريق الى الى معرفتها والعثور عليها. هو هذا الكتاب العظيم اه ثانيا من المزايا او ثالثا من المزايا انه جمع بين دفتيه تفسير الكتاب بالسنة والاثار الواردة عن الصحابة - 00:08:06
تابعين بالاسانيد انه يرويها بالاسانيد ايضا من المزايا ان المؤلف قد اختار الاحاديث والاثار باصح الاسانيد في اصح الاسانيد واجتهد الا يرد لنا الا اثارا او اقوالا صحيحة مسندة صحيحة. ولا يعني هذا انه لا يوجد - 00:08:27
فيه احاديث ضعيفة. وقد يجري فيه احاديث ضعيفة ولكنه في على يعني شرط المؤلف وعلى طريقته ان احاديث صحيحة. ولكن بعد التمحيص والنظر نجد ان فيها انه يوجد فيها احاديث ضعيفة - 00:08:48
فهذا هو تفسير ابن ابي حاتم رحمه الله الموجود منه قليل وهو تفسير القيم تفسير بالاثر وليتنا او يعني حصلنا على هذا على هذا التفسير بكامله ولكنه فقد كثير منه واما التفسير الذي على - 00:09:06
غراره وعلى ازائه فهو تفسير نقل من كتب من كتب التفاسير ورتب ونسب اليه وليس هو التفسير الذي الفه المؤلف هو فرق بين هذا وهذا - 00:09:29